

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

**عمادة الدراسات العليا**

إسهامات عمادة الدراسات العليا

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

في تحقيق رؤية المملكة (2030)

**ورقة عمل مقدمة لملتقى**

**الإسهامات الممكنة للدراسات العليا في الجامعات السعودية**

**في تحقيق رؤية المملكة 2030**

**إعداد الدكتور**

ناصر بن محمد المنيع

**عميد الدراسات العليا- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

* **مهارات أبناءنا وقدراتهم من أهم مواردنا. (الرؤية 15)**
* **أعظم ثروة : شعب طموح معظمه من الشباب. (الرؤية 16)**

بسم الله الرحمن الرحيم

**تمهيد:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فتهدف رؤية المملكة (2030) في مجال التعليم خاصة إلى الارتقاء بجودة التعليم؛ ومن مقاييس ذلك دخول خمس جامعات سعودية قائمة أفضل 200 جامعة في العالم، وربط التعليم بسوق العمل، وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل من خلال تأهيل الكادر التعليمي وتحفيزه للعطاء، وتجويد البيئة التعليمية، وتطوير المناهج الدراسية .

ومن هذا المنطق ومواكبة لهذه الرؤية المباركة؛ رأت عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن يكون لها إسهاما في تحقيق ما تصبو إليه هذه الرؤية من خلال بعض المبادرات والأفكار والتصورات.

**ومن هنا فقد تم إعداد ورقة العمل هذه وما اشتملت عليه من مبادرات وأفكار اعتماد على ما يلى :**

1. رؤية المملكة ( 2030 ) وتحليل أبرز ما جاء فيها مما يتوافق مع رسالة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورسالة عمادة الدراسات العليا .
2. برنامج التحول الوطني (2020) وتحليل أبرز ما جاء فيه مما يتوافق مع رسالة الجامعة ورؤية العمادة.
3. الخطة الاستراتيجية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبناء على ذلك تتناول ورقة العمل عدة مبادرات يمكن أن تسهم في تحقيق رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 .وتم إعداد عرض لكل مبادرة يتضمن :

* فكرة المبادرة.
* أهم فعاليات المبادرة
* تحقيق المبادرة للرؤية.

وفى النهاية تم وضع توصيات علمية لآليات العمل للمبادرات وآليات التنفيذ يستفاد منها في حال اعتماد المبادرات وأخذ الموافقات النظامية .

**المبادرة الأولى**

**"التطوع لخدمة المجتمع"**

* **فكرة المبادرة:**

غرس قيم ومبادئ التطوع في نفوس طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. دورات تدريبية لتعزيز مهارات التطوع لدى الطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.
2. ملتقى سنوي برعاية معالي مدير الجامعة عن العمل التطوعي وأثره في خيرية الأمة بين الجامعات السعودية.
3. حملات تطوعية .

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

سلطت الرؤية الضوء على أهمية التطوع في النهوض بالمجتمعات من خلال المقارنة بين الممارسات التطوعية في المملكة بالبلدان الأخرى، ومما جاء فيها :

* *( ونعمل كذلك على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع ) ( الرؤية 37 )*
* *( الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا مقابل 11ألف متطوع الآن ) (الرؤية 37 ) .*

**المبادرة الثانية**

**الوقاية من الانحراف الفكري**

* **فكرة المبادرة:**

وقاية وتحصين طلاب الدراسات العليا من الانحراف الفكري.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تأهيل أعضاء هيئة التدريس على اكتشاف ومعالجة الانحرافات الفكرية لدى الطلاب.
2. ابتكار أدوات نوعية في معالجة هذه الانحرافات.
3. حث طلاب الدراسات على تسجيل موضوعات تتعلق بالانحراف الفكري من جميع جوانبه .

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

انطلقت الرؤية من التركيز على تربية النشء وفق مبادئ الإسلام والهوية الوطنية، حيث جاء فيها

* *( سنحافظ على هويتنا الوطنية ونبرزها ونعرف بها، وننقلها إلى أجيالنا القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية ) ( الرؤية ص 6 )*

**المبادرة الثالثة**

**"التأهيل لسوق العمل"**

* **فكرة المبادرة :**

تأهيل طلاب الدراسات العليا لسوق العمل.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تدريب طلاب الدراسات العليا على المهارات التي يحتاجها سوق العمل.
2. عقد شراكات مع الجهات ذات الصلة بتوظيف خريجي الدراسات العليا.
3. ابتكار آليات للاستفادة من خريجي الدراسات العليا وأصحاب التجارب الناجحة.
4. حث الشركات والمؤسسات على تبني بعض الموضوعات والبحوث العلمية التطبيقية التي تخدم سوق العمل واحتياجاتهم على أن تقوم هذه الجهات بدعم تلك البحوث العلمية دعما ماديا ولوجستيا.

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

اهتمت الرؤية بالبناء الاقتصادي المتين للبلد وبناء الشخص بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ، حيث جاء فيها :

* *( سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل) ( الرؤية 15 )*
* *(كما سنعزز جهودنا في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، .. وسنتوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية ) ( الرؤية ص 15 )*

**وجاء في برنامج التحول الوطني 2020 :**

* ( تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية) ( برنامج التحول : 62 )
* أولت الرؤية هذا الجانب عناية ، ومما جاء فيها : (سنعمل مع المتخصصين لضمان مواءمة مخرجات الدراسات العليا مع متطلبات سوق العمل، وسنعقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محليا ، ودوليا وننشئ المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل. وسنعمل كذلك على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي) ( الرؤية ص 17).
* ( تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد سنسعى إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطالب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية) (الرؤية ص 17)
* (سنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة المعل ونرفع تأهيله، وسنتابع مستوى ّ إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، ... وسنعقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محليا ، ودوليا وننشئ المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل ) ( برنامج التحول : 62 )

**المبادرة الرابعة**

**”العناية بالموهوبين"**

* **فكرة المبادرة :**

المتابعة الدقيقة لطلاب الدراسات العليا وتتبع قدراتهم لاكتشاف أصحاب المواهب والمبدعين.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. وضع خطة لرعاية الطلاب الموهوبين ومتابعتها بدقة وعناية.
2. الاطلاع على كل جديد في مجال الموهبة والإبداع لإفادة الطلاب الموهوبين.
3. توفير الأدوات والتجهيزات وأماكن ممارسة الأنشطة لمعرفة المواهب وتنميتها وتطويرها.
4. تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في اكتشاف الموهوبين من الطلاب وتشجيعهم وحفز الهمم لديهم لتنمية المواهب والقدرات الإبداعية لديهم.
5. التنسيق مع كافة الجهات المعنية بالموهبة والإبداع في المملكة وبخاصة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

اهتمت الرؤية كثيرا بجانب الموهبة والموهوبين، ومما جاء فيها :

*( سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية وإكساب طلاب الدراسات العليا المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية.)(الرؤية ص 12).*

**المبادرة الخامسة**

**"ريادة الأعمال"**

* **الفكرة:**

تعزيز الأسلوب التطبيقي في الدراسات العليا ودعم التحول نحو البرامج العملية المنتجة وتشجيع الإبداع والابتكار في مجال الأعمال المتوافقة مع متطلبات التنمية.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تشجيع طلاب الدراسات العليا على ممارسة العمل الحر وتبني الفكر الريادي.
2. تقديم الخدمات الاستشارية لطلاب الدراسات العليا في مختلف مجالات اهتماماتهم.
3. عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وتبادل الزيارات العلمية والمحاضرات لتيسير تبادل الإنتاج العلمي والبحثي في موضوعات الريادة وموضوعاتها المختلفة.
4. ربط البحوث العلمية في تخصص الريادة بحاجة القطاع العام والخاص وتلمس حاجة هذه القطاعات للبحوث التطبيقية وإيجاد قنوات الاتصال المناسبة لتفعيل نتائج ومخرجات هذه البحوث في الجوانب التطبيقية التي تمس حاجة المجتمع.

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

اعتنت الرؤية كثيرا بفئة الشباب ، وعلى وجه الخصوص ما يتصل بتوجيه طاقاتهم نحو ريادة الأعمال ، **وجاء فيها** :

*( إن من أهم عوامل قوتنا هو شبابنا المفعم بالحيوية والنشاط، إن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن ٢٥، يجب أن نحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات شبابنا نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة( ( الرؤية ص 15).*

**المبادرة السادسة**

**"العناية بتأهيل طالبات الدراسات العليا لسوق العمل"**

* **فكرة المبادرة** :

الاهتمام بطالبات الدراسات العليا وتنمية مواهبهن واستثمار طاقاتهن وتمكينهن من الحصول على الفرص المناسبة لتطوير الذات والمساهمة في تطوير وتنمية المجتمع .

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تأهيل طالبات الدراسات العليا في المجالات التقنية والمهنية وتطوير مهاراتها وفقا لمتطلبات سوق العمل الكمّي والنوعي .
2. التوسع في التدريب التقني والمهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وصولا لأهداف رؤية المملكة 2030
3. تقديم برامج لتثقيف طالبات الدراسات العليا بمزايا العمل النسائي وأهمية المساهمة في خدمة الوطن وتطوره وبيان الفرص المتاحة لها وتطوير مهاراتها .
4. زيارة سيدات الأعمال الذين لهم دور بارز في خدمة المجتمع وتنميته وتطوره .

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

**جاء في الرؤية :**

*( كما أن المرأة السعودية تعد عنصرا مهّما من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على ٥٠ % من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين. وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا( (الرؤية ص 20)*

**المبادرة السابعة**

**"العناية بذوي الاحتياجات الخاصة"**

* **فكرة المبادرة :**

العناية بذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب الدراسات العليا.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تهيئة الوسائل والأدوات التعليمية التي تعينهم وتسهل لهم التحصيل العلمي
2. تيسير وصولهم لوحداتهم التعليمية .
3. إعدادهم الإعداد الكافي الذي يتناسب مع طبيعة الإعاقة بما يؤهلهم لفرص العمل المناسب .

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

اهتمت الرؤية بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومما جاء فيها :

*( وسنمّكن أبناءنا من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما سنمدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح.) ( الرؤية ص 16)*

**المبادرة الثامنة**

**"المشاركة الفاعلة في الحج والعمرة"**

* **فكرة المبادرة :**

مساهمة طلاب الدراسات العليا المتميزين في الدعوة والإفتاء في موسم الحج والعمرة.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. تأليف كتاب مختصر في معتقد أهل السنة والجماعة.
2. تأليف كتاب مختصر في أحكام المناسك.
3. طباعة وترجمة الكتب وتوزيعها على ضيوف الرحمن.
4. المساهمة بالإفتاء عن طريق انتداب عدد من طلاب الدراسات العليا المتميزين من أصحاب الفضيلة القضاة وغيرهم للإفتاء في المواسم
5. شراكة مع وزارة الحج ورئاسة الحرمين في تأهيل المطوفين.
6. تأسيس معرض متنقل لتعليم التوحيد وتعليم الزوار أحكام مناسكهم.

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

صدرت الرؤية الحديث عن ضيوف الرحمن والعناية بموسم الحج ، ومما جاء فيها :

*( نسخر طاقاتنا وإمكاناتنا لخدمة ضيوف الرحمن، تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة في العالم، وأصبحت عنوانا لكرم الضيافة في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين وحسن الوفادة، واستطاعت أن تحقق مكان في كّل مكان) (الرؤية ص 3)*

**وجاء في برنامج التحول الوطني** :

*( تمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية) ( التحول الوطني ص 70)*

**المبادرة التاسعة**

**"تطبيق التعليم الرقمي في الدراسات العليا"**

* **فكرة المبادرة :**

التحول نحو التعليم الرقمي.

* **أهم فعاليات المبادرة:**

1. **تهيئة الكوادر المتميزة في التعليم الرقمي من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين والفنيين .**
2. **إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.**
3. **العمل على تشجيع الطلاب على الاستعداد والإعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.**
4. **العمل على تحويل المنظومة التعليمية بالكامل إلى منظومة تعليم رقمي.**
5. **التحقق من التشغيل الاقتصادي والحقيقي لكل طاقات التعليم الرقمي.**
6. **توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.**
7. **توفير التأمين والأمن اللازم للمعلومات في التعليم الرقمي.**
8. **توفير ضمانات القياس والدقة في الإدارة والجودة في الأداء في منظومة التعليم الرقمي.**

* **تحقيق المبادرة للرؤية:**

جاء في الرؤية ما نصه :

*( توفير التعليم القادر على بناء الشخصية) (الرؤية ص 11)*

وجاء في برنامج التحول الوطني :

*( التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم ) ( برنامج التحول الوطني 104).*

**التوصيات والمقترحات**

**وخرجت ورقة العمل ببعض التوصيات العلمية والمقترحات لآليات العمل وآليات التنفيذ للمبادرات يستفاد منها في حال اعتماد المبادرات وأخذ الموافقات النظامية عليها ومن ذلك:-**

1. إعداد تصور تفصيلي عن كل مبادرة وموازنتها المالية.
2. الاستفادة من المتخصصين والخبراء في مجال كل مبادرة أفراداً وجهات ويتم التعاقد معهم في المبادرات التي يتوقف تنفيذها على جهات متخصصة.
3. تشكيل فريق عمل لكل مبادرة يتكون من أعضاء هيئة تدريس ومن طلاب الدراسات العليا.
4. وضع الخطة التنفيذية والزمنية لتنفيذ تلك المبادرات .
5. إطلاق تلك المبادرات بعد إقرارها والإعلان عنها في وسائل وقنوات الجامعة .
6. تنفيذ كل مبادرة بحسب الخطط المرسومة ومتابعة العمل.
7. التوثيق الإعلامي وإعداد تقارير مكتوبة ومصورة لتلك المبادرات.

**المصادر:**

1- رؤية المملكة العربية السعودية (2030) ومتاح على الرابط:

http://vision2030.gov.sa/ar

2-  برنامـــج التحـــول الوطنـــي 2020 بالمملكة العربية السعودية ومتاح على الرابط :

http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP\_ar.pdf

3- الخطة الاستراتيجية لجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية. ومتاح على الرابط:

http://www.imamu.edu.sa/about/pages/plans.aspx

4- عمادة الدراسات العليا لجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ومتاح على الرابط:

http://units.imamu.edu.sa/deanships/GRADUATE/Pages/default.aspx